

الشافعي الذي منعه الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة الامام
 الشافعي رضي الله عنه وكتب عنه محمد بن الحسن الفقيه وقد يروي
 ذلك ابن ابي حاتم عن الربيع عنه انتهى كلام السمعاني يدل على
 ان الامام الشافعي روى عنه وكلام الذهبي يدل على انه
 لم يذمه وقال الخطيب البغدادي قال ملحة بن محمد بن جعفر
 ابو يوسف مشهور الامر ظاهرا بفضل افقه اهل عصره لم يذمه
 احد في زمانه وكان على نباهة في العلم والحكم والقدرة وهو
 اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة ونسبها
 وبن علم ابي حنيفة في اقطار الارض وكذلك محمد بن الحسن وقد
 بالغ شافعي في مدحه وثناء عليه وقد ذكر القاضي عبد الوهم
 بن خلدون الماتني في مقدمته ان الامام الشافعي رحل الى العراق
 ولقي اصحاب الامام ابي حنيفة واخذ عنهم ووضح طريقة اهل
 الحجاز بطريفة اهل العراق وكذلك احمد بن حنبل اخذ عن اصحاب
 ابي حنيفة مع وفور بضاعته في الحديث انتهى اقول عمار بن
 خلدون في مقدمته على وفق النسخة المطبوعة بمصر سنة هكذا
 ثم كان من بعد مالك ابن ابي محمد بن ادريس الملقب بشافعي
 رحمه الله تعالى رحل الى العراق من بعد مالك ولقي اصحاب
 الامام ابي حنيفة واخذ منهم ووضح طريقة اهل الحجاز بطريفة
 اهل العراق واختر مذهب وخالف ما لا شرح في كثير من مذهبه
 وجاء من بعدهما احمد بن حنبل وكان من علمه احمد بن حنبل وقصرا
 اصحابه على اصحاب الامام ابي حنيفة مع وفور بضاعتهم من
 الحديث فاختصوا مذهب اخر ووفق التقليد في الامصار عند
 هؤلاء الاربعه انتهى كلامه بلطفه فانظر الى قول الخطيب
 قد بالغ شافعي في مدحه وثناء عليه والى نقله قول ابن تلامذته
 و

وسلمه ذاك القول وكذلك احمد بن حنبل اخذ عن اصحاب
 ابي حنيفة مع وفور بضاعته في الحديث والى قول ابن تلامذته
 ولقي اصحاب ابي حنيفة واخذ عنهم ووضح طريقة اهل الحجاز
 بطريفة اهل العراق واختر مذهب والى قوله قول اصحابه
 على اصحاب الامام ابي حنيفة مع وفور بضاعتهم من الحديث
 فهذه الاقوال تدل على تلمذ الامام شافعي روى والامام احمد
 بن حنبل رضي واصحابهما الا اصحاب ابي حنيفة ثم منهم الله
 تعالى اجمعين وقال احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
 الا ربلي شافعي في المجلد الاول من تاريخه قال شافعي ما رأيت
 احد يستل عن مسألة فيها نضل لا ينبت الكراهة في وجهه الا احمد
 بن الحسن وقال ايضا حملت من علم محمد وفر بعير انتهى بلطفه
 ثم قال قال شافعي لو اشاء ان اقول نزل القران بلفه محمد بن
 الحسن لقلت لفضاحته انتهى وقال بحر العلوم في شرح المسألة
 قال ابن تيمية والذي صح مناظرته اياه في كثير من المسائل ولعله
 لذلك صار له قولان في القديم والجديد واستفاد من المناظرة
 منه فوائد عظيمة وقد رأيت في مسنده الرواية عنه والله
 اعلم انتهى وادعى الحسن بن يوسف الخليلي الشيعي في كتابه
 منهج الكرامة ان ابا حنيفة فرأى على جعفر الصادق وان شافعي
 قرأ على محمد بن الحسين وان احمد بن حنبل من تلامذة شافعي
 فرد عليه ابن تيمية في منهاج السنن في الامور الثلاثة قال في
 الاول ما جرف ان ابا حنيفة اخذ من جعفر الصادق والامام
 ابيه مسألة واحدة وقال في الثاني ليس ذلك بل جالسوه وعرف
 طريقته واول من اظهر الخلف لمحمد ومرد عليه هو شافعي
 وقال في الثالث احمد لم يقرأ على شافعي ولكن جالسه كما